بتقدير حرف الجر مطلقا يختص بالاسم ومنها التثنية نحو المسلمين ومنها
الجمع نحو مسلمين ومنها التصغير نحو رجيل ومنها النسبة اليه نحو بصري
ومنها الكناية عنه بالضمير نحو ضربته وقوله تعالى عز وجل والقمر قدرناه
وسورة انزلناه فان قلت ما تقول في نحو من كذب كان شرا له فان
اسم كان مستتر فيه عائد الى كذب وهو فعل قلت ان المكنى عنه
المصدر المفهوم من الفعل تقديره كان الكذب شرا وكذا الضمير عائد
في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب لدوام علامات
الفعل دخول قد نحو قد خرج والسين وسوف نحو سيخرج وسوف
يخرج وتاء التانيث الساكنة نحو ضربت ونعمت وبئست الكلام ما تضمن
كلمتين بالاسناد فالمتضمن هو مجموع الكلمتين والكلمتان هو المتضمن
بهما الكلمتان فقط فلا يلزم اتحاد المتضمن في مثل ضربت ونظائره
واذا قد عرفت ان كل واحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة فاعلم
انه اذا ائتلف اسمان نحو زيد قائم او فعل واسم نحو قام زيد
افاد يسمى كلاما وجملة فان قلت ما الفرق بين الكلام والجملة قلت
بينهما عموم وخصوص مطلق لان كل كلام جملة لان الكلام انما يطلق على
ما يحسن السكوت عليه وهو جملة ولا ينعكس لان صلة الموصول
نحو ضربته في قولك الذي ضربته زيد والمركبة الواقعة صفة للنكرة نحو اعجبني
كرمه في قولك مررت برجل اعجبني كرمه وغير ذلك جملة وليست بكلام فاذا
بطل قول من قال ان الكلام والجملة مترادفان والجمل اربع فعلية ان ابتدأت
بالفعل نحو قد سمع الله لمن حمده سمع فعل ماض الله فاعله وهذه
الجملة جملة فعلية لانها بدئت بالفعل وهو سمع وكذلك حمده جملة فعلية

فعلية لان حمد فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد الى من والضمير البارز
مفعوله عائد الى لفظة الجلالة وكذلك تبارك الذي بيده الملك
جملة فعلية لان تبارك فعل ماض من باب التفاعل الذي هو اسم
موصول صلته الظرف مع متعلقه والملك مرفوع بانه فاعل الظرف
تقديره الذي جعل بيده الملك والموصول مع صلته في محل الرفع بانه
فاعل تبارك ولا محل لهذه من الاعراب لانها مستانفة واسمية
ان ابتدأت باسم نحو قوله تعالى عز وجل الله نور السموات والارض و
لفظة الجلالة مرفوع بانه مبتدا ونور خبره اي الله منور السموات
والارض وهذه الجملة اسمية لانها بدئت بالاسم وقوله تعالى الله غفور
رحيم والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وشرطية
ان ابتدأت بحرف الشرط نحو ان دخلت المسجد فانت حر ان حرف شرط
دخلت فعل شرط والمسجد منصوب بانه مفعول به لدخلت فانت
مرفوع محلا بانه مبتدا وحر خبره وهذه الجملة الخ مجزوم المحل لكونها جزاء الشرط
وكذا ان دخلت الدار فانت طالق وكذلك نحو ان يكرمني اكرمه جملة شرطية
وكذلك متى كان زيد ليكتب فهو يحرك يده فمتى لم يحرك يده لم يكتب وظرفية
نحو قوله تعالى عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق ما موصول وعند ظرف
مضاف الى ضمير الخطاب والعامل فيه حصل وهو مع متعلقه جملة ظرفية صلة
للموصول وهو مع صلته في محل الرفع بانه مبتدا وخبره جملة ينفد وما الثانية
ايضا موصول وعند الله جملة ظرفية صلته والموصول مع صلته في محل الرفع
بانه مبتدا وباق مرفوع تقديرا بانه خبر للمبتدا ونحو قولك ما في الدار زيد
وقدامك زيد جملة حصل فيها وهذه بشطر من الكلام تقديره حصل وما انقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)